

الفائق في غريب الحديث

المكانيس . جمع مَكْنَسٍ يريد استتروا بركم° واستجّونا بظهوركم . الذّخعى C قال فى الوضوء بالطّرق : هو أحبّ إلىّ من التيمّم .

طرق هو الماء المستنقع تبّول فيه الإبل سمى طرّقا لأنها تخوضه وتطرّقه بأخفافها . الحسن C تعالى أرسل إليه الحجاج فأدخل عليه فلما خرج من عنده قال : .

طرطب دخلت على أُوَيْوَلٍ يُطَرِّبُ شُعَيْرَاتٍ لَهُ فَأَخْرَجَ إِلَيَّ بَنَانًا قَصِيرَةً وَقَلَمًا عَرَقَتْ فِيهَا الْأَعْنَى فِي سَبِيلِ □ . يقال : طرّطب بالغنم طرطبة وأطرب بها إطرابا وهو إشلاؤها . وأنشد أبو عمرو : ... طرّطب° بضأنك أو راء بمعزكا

اشتقاقه من الطّرب وهو الخفة . وقد كررت فيه الفاء وحدّها كما كررت مع العين فى مَرْمَرِيسٍ والدليل على زيادة الثانية مجيء أطرب فى معنى طرطاب وقالوا أيضا :

طرّطرا : والمعنى يستحفّ شاربه ويحركه فى كلامه وقيل : ينفخ بشفتيه فى شاربه غيظا أو كبرا كالمطرطب إذا رعا الغنم فمفّر لها بالشتين . فى الحديث من غيّر المَطْرَبَةَ وَالْمَقْرَبَةَ فعليه لعنة □ .

طرب المَطْرَبَةُ وَالْمَطْرَبُ : الطريق الصغير المتشعب من الجادة وقد فسره أبو ذؤيب فى قوله : ... وَمَنْذَلَفٍ مِثْلَ فَرَقِ الرَّأْسِ تَخْلُجُهُ ... مطاربٌ زقَبٌ أميا لها فريحٌ

ومنه قولهم : طربت أى عدلت عن الطريق . والمَقْرَبَةُ وَالْمَقْرَبُ : الطريق المختصر : قال طفيل : ... تُثِيرُ الْقَطَا فِي مَنْذَلٍ بَعْدَ مَقْرَبٍ

فى حديث فرائض الصدقات فإذا بلغت الإبل كذا فقيها حَقَّه طرّوقه الفحل .

طرق أى ناقة حَقَّه يطّرق الفحل مثلها أى يضربها